العدد ٣٤٦ | السنة الثالثة عشرة | الخميس ٨ ذو الحجة ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٤٦
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

جنود الخلافة يقتحمون سجن (كوجي) قرب العاصمة النيجيرية بعد هدم أسواره ويحررون العشرات من أسرى المسلمين



عمليةُ هدمِ أسوارٍ جديدة ليست في (ننجرهار) ولا (كنجباي) ولا (غويران)، ولكن هذه المرة في نيجيريا، حيث نجح جنود الدولة الإسلامية هذا الأسبوع في اقتحام سجن (كوجي) على أطراف العاصمة (أبوجا) بعد هدم أسواره وإسقاط حراسه، وتمكنوا من فكاك أسر عشرات المجاهدين بعملية نوعية استغرقت "خمسين دقيقة" حُرر خلالها أسرى لهم في الأسر سنوات، ووثقت عدسة (أعماق) مجددا لحظات عزّ وبطولات مجدٍ صارت ثُرى بعد أن كانت مجرد ذكرى تُروى وتُطوى في أعماق التاريخ الإسلامي، الذي أعاد جنود الخلافة كتابته بدمائهم على منهاج النبوة وحسب.

في حين سقط نحو ٣٠ قتيلا وجريحا من النصارى والقوات والميليشيات الإفريقية بهجمات أخرى في نيجيريا والنيجر والكاميرون.

٤

١١ قتيلا من النصارى بينهم جندي وإحراق ثكنة و٣ آليات بكمائن جديدة على طريق (بيني-كاسيندي)

٧

قتيلان و١٣ جريحا من الحشد العشائري والشرطة بهجمات لجنود الخلافة في ديالى

٨

٧ قتلى وجرحى من النصارى والجيش الموزمبيقي وإحراق ثكنة بهجمات جديدة

٩

مقتل ضابط في الجيش المصري و ٤ من الميليشيات الموسادية في سيناء

١٠

افتتاحية

الجهاد وأهل الشعارات

٣

مقالات

أعمال جارية

١١

نحو ٣٠ قتيلا وجريحا من طالبان و ٣ قتلى من الشرطة الباكستانية بهجمات لجنود الخلافة في خراسان

أوقع جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع نحو ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان، وأحرقوا آلية وأعطبوا آلية أخرى لهم، كما قتلوا ثلاثة من الشرطة الباكستانية وزعيما قبليا مواليا لهم، بسلسلة هجمات في (كابل) و(كنر) و(قندوز)، و(هيرات) إضافة إلى المناطق الحدودية مع باكستان المجاورة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم ثلاثة من جنود الخلافة في يوم الخميس (١/ذو القعدة) عناصر ميليشيا طالبان خلال حراستهم مؤتمرا كبيرا أقامته الميليشيا في قاعة اجتماعات في (كابل)، حيث تمركز المجاهدون الثلاثة فوق مبنى قريب وقتلوا عنصرين من طالبان كانا

التفاصيل ص ٦


هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 1 حتى 7 ذو الحجة 1443هـ)

٢٣ صليبيا

١٠ مرتدّين روافض ونصيرية

١٠٩ كفار ومرتدّين

٦ ضباط وقادة

٢٤ آلية مدمرة

أكثر من ١٤٨ قتيلا وجريحا

٧١ عملية

٦ كاميرات حرارية

٦ آليات رباعية الدفع

١٦ آلية منوعة

٢ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

٢٠	ولاية غرب إفريقية
١٣	ولاية العراق
١٢	ولاية خراسان
١٠	ولاية الشام
٧	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية موزمبيق
٣	ولاية سيناء
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٣	ولاية غرب إفريقية
٣٧	ولاية خراسان
٢٨	ولاية العراق
١٦	ولاية الشام
١١	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية موزمبيق
٥	ولاية سيناء
٢	ولاية الصومال

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	ديالى	نينوى	دجلة	شمال بغداد
٥	٤	٢	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	الرقة	حوران
٥	٣	٢

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٣ هـ



الجهاد وأهل الشعارات

جرت سنة الله تعالى أنْ لا يذر المجاهدين على ما هُم عليه مِن اختلاط الصفوف حتى يميز الخبيث من الطيب، والصادق من الكاذب، وأصحاب المنهج الرباني الذين يقاتلون على أمر الله ممّن سواهم، فلا بُدّ إذنْ للصفوف أن تتمايز، ولا بُدّ لهذا التمايز مِن فتنٍ تزيده وضوحًا كلما اشتدت، حتى تصل بالصفوف إلى مرحلة الاختيار بين أمري الدنيا والآخرة، عندها لا بُدّ للمرء من تحديد الانتماء بدقة إلى أي الفسطاطين ينتمي؛ إلى فسطاط المؤمنين أم إلى فسطاط المنافقين، ولا فساطيط بعد ذلك.

وعلى مدار عقود خلت رُفع شعار الجهاد في سبيل الله في ساحات كثيرة، من قِبل جماعات وتنظيمات عديدة، لكن قليلا من التمعّن يُظهِر أنه كان شعارًا فارغ المحتوى عند أكثر هؤلاء، فتجد منهم مَن يقاتل في سبيل داعميه، أو بالأحرى في سبيل جيبه! ولو خُيّر هذا بين أمر الله وأمر الداعمين لاختار أمر الداعمين على أمر الله!، ومنهم من يرفع شعار الجهاد في سبيل الله وهو يقاتل في سبيل وطنه، في سبيل التراب والحدود، والشعب الواحد المتعدد الأطياف والديانات!، ولا فرق عنده بين مَن يوحّد الله العظيم وبين مَن يشرك به، ولو خُيّر هذا بين أمر الله الذي يقضي بنصرة المسلم مِن غير أبناء وطنه على كافر مِن شركائه في الوطن؛ لاختار قطعًا أمر الوطن على أمر الله!، ومنهم مَن يقاتل حميّة ومنهم مَن يقاتل عصبية ومنهم مَن يقاتل تجارة!؛ والجميع يرفعون لافتات الجهاد في سبيل الله، ثم ليس عند هؤلاء مشكلة -بعد نقضهم عرى الإسلام والجهاد!- في أنهم يستمرون برفع شعار الجهاد في سبيل الله، ويتزيون بزي المجاهدين ويتكلمون بألسنتهم، ويصرّحون أنهم يقاتلون في سبيل الله وتطبيق الشريعة، التي هدموا أركانها بأفعالهم، ولم يسلم لهم منها إلا الاسم الذي صار دليلا على نفاقهم بما أخلفوا الله ما ادعوه!

إنّ اختيار سبيل الله في الجهاد يعني المفاصلة التامة مع أيّ سبيل آخر، ولا بُدّ فيه من تحديد الانتماء قولا وفعلا، وحسم الموقف مِن سبيل الحقّ سبحانه وسبيل الطاغوت والمفاصلة على ذلك مفاصلة واضحة، ومَن أراد اختبار ذلك في نفسه فعليه أن يتفقد حلاوة الإيمان في قلبه، وأن يتأكد من لوازم وجودها، كما قال نبيُّ الله ورسوله ﷺ: (ثلاث من كنّ فيه وجد بهن حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يُحب الرجل أخاه لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن يرجع إلى الكفر بعد أن أنقذه الله منه كما يكره أن يقذف في النار)[متفق عليه]، فلو خُيّر المسلم الصادق بين ما في هذه الدنيا من مصالح موهومة تجلب له ثناء الناس ومدحهم، أو مناصب مرموقة تجلب له المال والجاه؛ مقابل التنازل عن أمر الله ورسوله وتحكيم شرعه، لاختار أمر الله ورسوله وتحكيم شرعه كائنًا بعد ذلك ما يكون، وأنْ يحب المسلمين مِن أيّ بلد أو عرق أو لون أو لغة، ويواليهم على حساب كفار بلده وأبناء عمومته وإخوانه الذين يشترك معهم في رحم واحدة، فتكون رابطة الإسلام في قلبه أقوى من كل رابطة سواها، وأنْ يستشعر منّة الله عليه بالإسلام، وإنقاذه من ظلمات الضلال، وأن يرى ببصيرة الإيمان أنه في صف الإسلام وأهله ويكره الانتقال عنه إلى صف الطواغيت كما يكره أن يُقذف في النار، فهذه مؤشرات على صحة الطريق واستقامة المنهج، فليتفقدها في نفسه كل مَن رفع راية الجهاد، ثم لينظر أين هو منها.

إنّ هذه المفاصلة هي اختبار عملي لصحة الإيمان، وقد كان الصحابة يعرفون حقيقتها، فهي من ثمرات الإيمان المتجذر في قلوبهم، والذي ما إنْ تخالط بشاشته قلب أحدهم حتى يزن جميع مَن حوله وما حوله بما عرف مِن الحق، وكان من صور هذه المفاصلة الإيمانية التي طبّقها صحابة رسول الله ﷺ في حياتهم، قصة الصحابي ثمامة بن أثال -رضي الله عنه- فقد أسلم على يدي رسول الله ﷺ، ولم يكن قد مضى على إسلامه غير مسافة الطريق بين المدينة ومكة التي ذهب إليها معتمرا، حتى أعلن المفاصلة مع مَن كانوا حلفاء أمسه مِن كفار قريش، فقرر أنْ يقطع عنهم الحنطة التي كانت تمر بطريق قومه، ويعلن -وهو سيد بني حنيفة باليمامة- مفاصلته التامة لأعداء دينه قائلا: "فلا واللهِ لا تأتيكم مِن اليمامةِ حبَّةُ حِنطةٍ حتَّى يأذَنَ فيها رسولُ اللهِ ﷺ"، فتأمل هذه المفاصلة السريعة والحاسمة بعد أيام قليلة فقط من إسلامه، وقارنها بمن يدّعون الإسلام والجهاد لسنين طوال، وهم غارقون في موالاة أعداء دينهم حتى آذانهم!

وهذا عمر الفاروق -رضي الله عنه- يستشيره رسول الله ﷺ في أسرى بدر المشركين الذين هم أعمامه وبنو أعمامه، وهم قومه الذين نشأ بينهم في موطن صباه، فيقول: "أرى أن تُمكنني من فلان -قريب لعُمر- فأضربُ عنقه، وتُمكِّنَ عليًّا مِن عقيل فيضرب عنقه، وتُمكّن حمزة من فلان -أخيه- فيضرب عنقه!، حتى يعلم الله أنه ليس في قلوبنا هوادة للمشركين..." [مسلم وأحمد]، فيُنزل الله تعالى آيات من السماء تؤيد كلام الفاروق -رضي الله عنه-، إذن فهي المفاصلة الحاسمة التامة التي لا تخلط الإيمان بالكفر مثقال ذرة ولا أقل من ذلك، رضي الكفار أم لم يرضوا، فهذا هو دين الله الذي رضيه لعباده، لا تنازل فيه عن العقيدة، ولا مداهنة ولا حلول وسط ترضي جميع الأطراف!، ولا طاولات مستديرة للتفاوض على دين الله تعالى والتنازل عن التوحيد، بل ثبات على أمر الله حتى يحكم الله بين المسلمين وأعدائهم وهو خير الحاكمين.

ولو أمعنّا النظر في زماننا هذا، وتأملنا حال الدولة الإسلامية وحال أصحاب الشعارات الجهادية، لوجدنا أن سيل الجهاد قد احتمل الغث والسمين، والصادق والمنافق، والجميع يرفعون شعار الجهاد في سبيل الله، فلما امتُحنت الصفوف، بالفتن والابتلاءات، وحان وقت المفاصلة والصدق، ذهب الزبد جفاءً، وبقي ما ينفع الناس أصله ثابت وفروعه ترتفع وثماره تينع في مشارق الأرض ومغاربها، فثبتت الدولة الإسلامية على تطبيق الشريعة في كل بقعة وصل إليها سلطانها، في حين انكشف الأدعياء وأصحاب الشعارات الذين حاربوها لمّا مكنّهم الله من الأرض وأخلفوا الله ما وعدوه، وبان زيف شعاراتهم، وانفضح للناس نفاقهم، وكل ذلك بتقدير الله وحكمته، وهو أيضا من رحمته بالمجاهدين في سبيله، ليسيروا على بصيرة من أمرهم، والحمد لله رب العالمين.

جنود الخلافة يقتحمون سجن (كوجي) قرب العاصمة النيجيرية بعد هدم أسواره

ويحررون العشرات من أسرى المسلمين



هدم أسوار سجن (كوجي) بالعبوات الناسفة خلال هجوم جنود الخلافة

النبأ - ولاية غرب إفريقية

عمليةُ هدمِ أسوارٍ جديدة ليست في (ننجرهار) ولا (كنجباي) ولا (غويران)، ولكن هذه المرة في نيجيريا، حيث نجح جنود الدولة الإسلامية هذا الأسبوع في اقتحام سجن (كوجي) على أطراف العاصمة (أبوجا) بعد هدم أسواره وإسقاط حراسه، وتمكنوا من فكاك أسر عشرات المجاهدين بعملية نوعية استغرقت "خمسين دقيقة" حُرر خلالها أسرى لهم في الأسر سنوات، ووثقت عدسة (أعماق) مجددا لحظات عزّ وبطولات مجدٍ صارت تُرى بعد أن كانت مجرد ذكرى تُروى وتُطوى في أعماق التاريخ الإسلامي، الذي أعاد جنود الخلافة كتابته بدمائهم على منهاج النبوة وحسب.

في حين سقط نحو ٣٠ قتيلا وجريحا من النصارى والقوات والميليشيات الإفريقية بهجمات أخرى في نيجيريا والنيجر والكاميرون.

تفاصيل اقتحام سجن (كوجي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اقتحم جنود الخلافة مساء يوم الثلاثاء (٦/ذو القعدة) سجن (كوجي) التابع للحكومة النيجيرية المرتدة، والواقع بضواحي العاصمة (أبوجا)، بعد هجوم منسّق شنّوه من ثلاثة محاور على السجن الذي كان يضم أسرى من المجاهدين أمضى بعضهم عشر سنوات داخله.



زيارة الطاغوت النيجيري إلى السجن بعد انتهاء الهجوم

تخطيطًا للعملية، تم تقسيم المجاهدين إلى ثلاث مجموعات: الأولى تُهاجم بوابة السجن، والثانية تقتحم، والثالثة تقطع الطرق المؤدية إلى السجن.

عسكرياً، نفّذت المجموعات الثلاثة مهامها بنجاح، -بفضل الله تعالى-، حيث نسفت المجموعة الأولى بوابة السجن بالعبوات الناسفة بعد تحييد حراسه، ثم اقتحمت المجموعة الثانية السجن بعد نسف أحد أسواره الجانبية كما هو مخطط، واشتبكت مع قوات الحراسة داخله بالرشاشات والقنابل اليدوية، فيما انتشرت المجموعة الثالثة في محيط السجن لتأمين طرق الانسحاب وصد مؤازرات العدو المتوقعة.

كسر السجن في ٥٠ دقيقة وتحرير عشرات الأسرى

زمانيًا، استغرقت العملية النوعية نحو ٥٠ دقيقة اشتباكا ونسفا وتحريرا، وقد حققت أهدافها المرجوة، حيث تمكّن المجاهدون -بفضل الله وحده- من تحرير عشرات الأسرى الذين قدِموا لأجلهم، وتدمير أجزاء من السجن، وإحراق ثماني آليات تابعة لإدارة السجن، إضافة إلى قتل وإصابة عدد من قواتهم والاستيلاء على بعض بنادقهم.

إعلاميًا، وبعد مرور نحو ٢٤ ساعة على الهجوم كانت وكالة أعماق تبث شريطا مصورا أظهر جانبا من الاشتباكات، واللحظات الأولى لتحرير الأسرى في مشهد فريد لكنه ليس جديدا على جنود الدولة الإسلامية الذين كرروا هذه المشاهد منذ صيحة قادتهم الشهيرة بالإعلان عن سلسلة هدم الأسوار، وأبروا أيمانهم وأمضوا وعودهم.



بنادق اغتنمها جنود الخلافة من حراس سجن (كوجي)

هدم أسوار على مشارف العاصمة!

تاريخيًا، تعدّ هذه العملية امتدادا لسلسلة عمليات (هدم الأسوار) المباركة والجريئة التي أطلقتها الدولة الإسلامية قبل سنوات عديدة كخطوات عملية واقعية لتحرير أسرى المسلمين من السجون تطبيقا للوصية النبوية الخالدة: (فُكّوا العاني).

ميدانيًا، شكّلت هذه العملية تمدّدا جديدا في عمليات جنود الخلافة يُضاف إلى قائمة التمددات الأخيرة التي أحرزها المجاهدون في نيجيريا بعد أن نجحوا في توسيع دائرة عملياتهم من الشمال إلى الوسط والجنوب، واليوم تهاجم الدولة الإسلامية العاصمة على مشارف (أبوجا)، راسمة بذلك مرحلة جديدة من مراحل الحرب التي فاقت توقعات الجميع، ومؤكدة على أن جهاد هذه الدولة الإسلامية باقٍ ويتمدد، وأنّ أوهام أعدائها على كثرتهم تتبدد وتتبدد.

أصداء الهجوم

عقب الهجوم سادت حالة من الارتباك والتناقض في تصريحات الحكومة النيجيرية وعرضت وسائل إعلام مختلفة صورا للطاغوت النيجيري ينظر لأسوار السجن مهدّمة ولآلياته محترقة مدمّرة، خلال زيارة تفقدية أجراها للسجن بعد انتهاء المعركة.

محليًا، اتهمت كثير من الأطراف النيجيرية حكومتهم المرتدة بالفشل والإخفاق، وشكّكوا في الروايات الحكومية الرسمية حول تفاصيل الهجوم، وسخروا من تصريحاتها التي ادعت "صدّ الهجوم" واتهموها بالكذب والتضليل والتلفيق، وطالبوها بتشكيل لجان وفتح تحقيق، أما على الصعيد الدولي، فالدول الصليبية تدرك أنها تأخرت كثيرا في لملمة "تحالفها" بنسخته الإفريقية البائسة.

مقتل ٦ نصارى في نيجيريا ومهاجمة ثكنة في الكاميرون

وضمن هجمات هذا الأسبوع، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١/ ذو الحجة) قرية (غارين مالم) قرب بلدة (شيبوك) في (برنو)، وقتلوا ستة نصارى واغتنموا دراجة نارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين ولله الحمد.

وفي الكاميرون، هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، ثكنة مشتركة للجيش الكاميروني وميليشياته، في بلدة (مادا) بمنطقة (كوسيري)، فقتلوا عنصرا من الميليشيات وأحرقوا أربع آليات لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٢٠ قتيلا وجريحا من جيش النيجر

وفي النيجر، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٤/ذو الحجة) موقعا لجيش النيجر المرتد، في بلدة (غارين دوغو) بمنطقة (ديفا) شرقي النيجر، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ٢٠ عنصرا، وأسر أحد العناصر، وعرضت وكالة أعماق صورة للأسير في قبضة المجاهدين، ولله الحمد.

اغتيال عنصر شرطة وسط نيجيريا

وفي اليوم ذاته، هاجم المجاهدون تمركزات الميليشيات المرتدة، في بلدة (منغونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي وسط نيجيريا، اغتال المجاهدون في نفس اليوم عنصرا من الشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (سوليجا)، إثر استهدافه بطلقات نارية واغتنموا بندقيته، ولله الحمد.

٤ قتلى من الجيش النيجيري بهجومين على حاجز وثكنة

وفي هجمات يوم الاثنين (٥/ذو الحجة)، استهدف المجاهدون حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (مافا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق وعادوا إلى مواقعهم سالمين، كما هاجموا ثكنة للجيش في بلدة (دماسك)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة عنصر رابع، واغتنم المجاهدون سلاحا متوسطا وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

إعطاب (همر) للجيش وإحراق آليتين للحكومة

في حين فجّروا عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (غامبورو) و(ولغو)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وأحرقوا في يوم الاثنين ذاته، مواد بنائية تعود ملكيتها للحكومة النيجيرية، في بلدة (ميراري) بمنطقة (برنو)، كما أحرقوا في اليوم التالي، شاحنة وجرافة للحكومة المرتدة، قرب بلدة (غوبيو)، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إصابة طائرة للقوات الإفريقية

خاص وكشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن سلسلة هجمات أخرى وقعت خلال الأيام الماضية، حيث قال المصدر إن جنود الخلافة أطلقوا النار في يوم الخميس (١/ذو الحجة) على طائرة للتحالف الإفريقي، كانت تحلق على علوّ منخفض في أجواء بلدة (مالم فتوري)، ما أدى لأضرار تلفية، ولله الحمد.

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين هاجموا في يوم السبت (٣/ذو القعدة) حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (منغونو)، فهرب عناصره واغتنم المجاهدون قاذفا صاروخيا وبندقية، كما هاجموا في اليوم التالي، الأحد، حاجزا للجيش التشادي في بلدة (كيغا)، فهرب عناصره أيضا، في حين قصف المجاهدون في يوم الثلاثاء (٦/ذو الحجة) ثكنتين للجيش التشادي، في بلدتي (كيغا) و(ليتري) بقذائف الهاون، ولله الحمد.

إعطاب آليتين للجيش النيجيري

خاص وأفاد المصدر أيضا بأن المجاهدين كانوا قد فجّروا عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢٦/ذو القعدة) على آلية للجيش النيجيري على الطريق بين (سابون غاري) و(واجيركو)، ما أدى لإعطابها، كما فجّروا عبوة ثانية في يوم الثلاثاء (٢٨/ذو القعدة) على آلية أخرى على الطريق بين (سابون غاري) و(شامبلوا)، ما أدى لإعطابها، في حين قصفوا ثكنة للجيش في بلدة (بوني غاري) بمنطقة (يوبي)، بثلاث قذائف هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٤ قتيلا وجريحا في صفوف القوات والميليشيات النيجيرية، ودمّروا وأحرقوا مقرا وثلاث آليات لهم، كما أسروا نصرانيا واعترضوا زورق إمدادات للجيش التشادي، بهجمات متفرقة شمال وجنوب نيجيريا وغرب تشاد.

نحو ٣٠ قتيلا وجريحا من ميليشيا طالبان و ٣ قتلى من الشرطة الباكستانية

بهجمات لجنود الخلافة في خراسان



الانغماسي (سيف الإسلام عمر) تقبله الله، منفذ الهجوم على حافلة طالبان في (هيرات)

النبأ ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع نحو ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان، وأحرقوا آلية وأعطبوا آلية أخرى لهم، كما قتلوا ثلاثة من الشرطة الباكستانية وزعيما قبليا مواليا لهم، بسلسلة هجمات في (كابل) و(كنر) و(قندوز)، و(هيرات) إضافة إلى المناطق الحدودية مع باكستان المجاورة.

قتلى وجرحى من طالبان بهجومين أثناء مؤتمر للميليشيا في (كابل)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم ثلاثة من جنود الخلافة في يوم الخميس (١/ذو القعدة) عناصر ميليشيا طالبان خلال حراستهم مؤتمرا كبيرا أقامته الميليشيا في قاعة اجتماعات في (كابل)، حيث تمركز المجاهدون الثلاثة فوق مبنى قريب وقتلوا عنصرين من طالبان كانا يحرسان سطح المبنى، ثم اندلعت اشتباكات مسلحة دفعت الميليشيات لاستقدام طائرات مروحية لصدّ الهجوم، وفجّر المجاهدون عبوات ناسفة على دوريات الميليشيا، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، كما قصف المجاهدون في اليوم التالي، محيط المكان، بستة صواريخ (كاتيوشا) تزامنا مع وصول طاغوت طالبان إلى مكان انعقاد المؤتمر، ولله الحمد.
ميليشيا طالبان كانت حريصة على نفي وقوع الهجوم خشية تضرر صورتها أمام أتباعها وحلفائها في أول مؤتمر "رسمي" تعقده الميليشيا خلف الأبواب المغلقة!


حافلة طالبان التي تعرضت لهجوم المجاهدين بمدينة (هيرات)

استهداف آليتين لطالبان في (كنر) و(قندوز)

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة في نفس اليوم عبوة ناسفة على آلية لميليشيا طالبان، بمنطقة (نرهنك) في (كنر)، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة من فيها، كما فجّر المجاهدون عبوة لاصقة في يوم الاثنين (٥/ذو الحجة) على آلية ثانية للميليشيا، في (قندوز)، ما أدى لإحراقها ومقتل وإصابة خمسة عناصر فيها، ولله الحمد.

مقتل وإصابة نحو ٢٠ عنصرا من طالبان المرتدة بهجوم على حافلتين في (هيرات)

كما شهد الاثنين ذاته هجوما نوعيا، حيث هاجم انغماسيان من جنود الخلافة حافلتين لميليشيا طالبان، في مدينة (هيرات)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٢٠ عنصرا وإعطاب إحدى الحافلتين، وقد تمكن أحد الانغماسيين من الانسحاب من موقع الهجوم، فيما قتل الانغماسي الآخر خلال الاشتباك الذي جرى مع دوريات الميليشيا، وعرضت وكالة أعماق شريطا مصورا أظهر لحظة الهجوم الجريء على إحدى الحافلتين، ولله الحمد.

قتيلان من الشرطة الباكستانية ومقتل زعيم قبلي موال لهم

من جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين ذاته، عنصرين من الشرطة الباكستانية المرتدة، بمدينة (تانك) بمنطقة (خيبر بختونخوا) شمال غربي باكستان، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، واغتنم المجاهدون بندقيتيهما، كما اغتالوا زعيما قبليا مواليا للاستخبارات الباكستانية المرتدة، بمنطقة (سلاروز) في (باجور)، بطلقات مسدّس، ولله الحمد.

اغتيال ضابط في الشرطة الباكستانية

وفي نفس السياق، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٣/ ذو الحجة) ضابطا في الشرطة الباكستانية المرتدة، بمنطقة (وانا) جنوبي (وزير ستان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، كما استهدفوا ثكنة لهم في يوم الثلاثاء (٦/ذو الحجة)، في منطقة (حيات آباد) بمدينة (بيشاور)، بقنبلتين يدويتين، ما أدى لإصابة عنصر بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو تسعة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا طالبان وأعطبوا آليتين لهم، بتفجيرين منفصلين في (كابل) و(قندوز).

١١ قتيلا من النصارى بينهم جندي وإحراق ثكنة و٣ آليات بكمائن جديدة على طريق (بيني-كاسيندي)


إحراق تمركزات للجيش الكونغولي بهجوم لجنود الخلافة في قرية (بولونجو) في (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عشرة نصارى وأحرقوا ثلاث آليات وسبع دراجات نارية لهم، كما قتلوا عنصرا من الجيش الكونغولي وأحرقوا ثكنة لهم، بثماني هجمات وكمائن جديدة وقع معظمها على طريق (بيني-كاسندي) الذي يعد ممرا مهما للبضائع والقوافل التجارية للنصارى.

٥ قتلى من النصارى على طريق (بيني-كاسيندي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (١/ذو الحجة) للنصارى الكافرين في قرية (كيليا) الواقعة على طريق (بيني-كاسيندي) في (بيني)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة نصارى وإحراق ستّ دراجات نارية لهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيلان وإحراق آليتين للنصارى بكمينين آخرين على نفس الطريق

وعلى الصعيد ذاته، كمن جنود الخلافة في اليوم التالي، الجمعة، للنصارى على طريق (بيني - كاسيندي) في قرية (ماكيسابو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهم وإحراق شاحنة لهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي صورا للشاحنة وهي تحترق، ولله الحمد.

كمين ثالث في نفس القرية

وفي ثالث كمين من نوعه على هذا الطريق، كمن المجاهدون في يوم الاثنين (٥/ذو الحجة) للنصارى على طريق (بيني-كاسيندي) في نفس القرية، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني ثان وإحراق آلية لهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٣ قتلى وإحراق شاحنة للنصارى

وفي نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٤/ذو الحجة) قرية (بولونجو) النصرانية بمنطقة (بيني)، وقتلوا ثلاثة نصارى وأحرقوا منازل لهم، كذلك كمنوا على طريق القرية ذاتها وأحرقوا شاحنة ودراجة نارية لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل وإحراق ثكنة للجيش الكونغولي

وفي يوم الثلاثاء (٦/ذو الحجة) جدّد المجاهدون هجماتهم في قرية (بولونجو)، حيث هاجموا ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في القرية بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار منها وأحرق المجاهدون الثكنة وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي صورا لإحراق الثكنة، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم كمن المجاهدون لعنصر من الجيش الكونغولي، على طريق القرية ذاتها، وقتلوه نحرا وأحرقوا دراجته النارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وشهد الأسبوع الماضي بولاية وسط إفريقية تصاعدا كبيرا في عمليات جنود الخلافة ضد القرى النصرانية بمنطقة (بيني)، حيث أسفرت هذه الهجمات التي طالت سبع قرى عن مقتل نحو ٣٩ نصرانيا وإحراق عدد من منازلهم، إضافة إلى مقتل ضابط وجندي من القوات الكونغولية، وتسببت الهجمات بنزوح مئات النصارى.


إحراق ثكنة للجيش الكونغولي بهجوم لجنود الخلافة في قرية (بولونجو) في (بيني)

إصابة قيادي في الجيش الرافضي وإعطاب آليته في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

خاص

قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الخميس (٣٠/ ذو القعدة) على آلية آمر فوج في الجيش الرافضي المرتد، قرب مفرق (الشرقاط)، ما أدى لإصابته وإعطاب آليته، ولله الحمد والمنّة.

قتيلان و١٣ جريحا من الحشد العشائري والشرطة بهجمات لجنود الخلافة في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

سقط ١٣ قتيلا وجريحا هذا الأسبوع في صفوف الحشد العشائري والشرطة المرتدة وأُعطبت إحدى آلياتهم وتضررت آليات أخرى، بهجمات لجنود الخلافة في ديالى.

قتيلان و ٨ جرحى من الحشد العشائري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٤/ذو الحجة) ثكنة للحشد العشائري المرتد، على أطراف منطقة (شروين) شرقي ديالى، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وتدمير أربع (كاميرات) حرارية، ثم كمن المجاهدون في المنطقة لدوريات المؤازرة، واستهدفوها بنيران أسلحتهم، ما أدى لإصابة نحو ثمانية عناصر وتضرر عدة آليات ودراجة نارية، ولله الحمد.

٤ جرحى آخرين في نفس المنطقة

وفي صباح اليوم التالي، الاثنين، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على دورية راجلة للحشد العشائري كانت تقوم بعمليات تمشيط في منطقة هجوم (شروين)، ما أدى لإصابة أربعة عناصر منهم بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

مقتل عنصر من فريق المتفجرات

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٦/ذو الحجة) على عربة (همر) لشرطة الطوارئ المرتدة، في قرية (بودجة) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ثم فجّر المجاهدون عبوة ثانية زرعوها في محيط موقع التفجير الأول، على عنصر من فريق مكافحة المتفجرات أثناء محاولته تفكيكها، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا عنصرا من الشرطة المرتدة ودمروا (كاميرا) حرارية بهجوم على ثكنة لشرطة الطوارئ في قرية (عبادة) بمنطقة (الهاشميات).

٦ قتلى وجرحى من الـPKK بهجمات متفرقة في ريف الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

سقط نحو ستة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع وتضررت ثلاث آليات لهم، بخمس هجمات متفرقة لجنود الخلافة في ريف الخير.

استهداف آليتين للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/ذو القعدة) آلية قيادي في الـPKK المرتدين، في قرية (جزرة ميلاج) بمنطقة (كسرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته وتضرر آليته، كما استهدفوا في يوم الأحد (٤/ذو الحجة) آلية ثانية للميليشيا، على طريق حقل (العمر) النفطي بمنطقة (الشحيل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

قتيل وجريحان من الـPKK

وعلى صعيد متصل، استهدف المجاهدون في يوم الاثنين (٥/ذو الحجة) آلية ثالثة للميليشيا، بالقرب من دوار (العتال) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها وإصابة من فيها، واستهدفوا في اليوم التالي، الثلاثاء، حاجزا للميليشيا في نفس المنطقة، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، وحصلت (النبأ) على صور للهجوم، ولله الحمد.

قتيل وجريح من الـPKK

وعلى الصعيد ذاته، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٧/ذو الحجة) مقرا للـPKK المرتدين، قرب جبل (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



لحظة استهداف حاجز للـPKK بالقرب من دوار (العتال) في (البصيرة)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا مقرا للـPKK قرب جسر (الميادين) في بلدة (ذيبان)، بقذيفة صاروخية وأسلحة رشاشة، ما أدى لأضرار مادية.

اغتيال ضابط وعنصر من القوات النصيرية برصاص المجاهدين في حوران

النبأ ولاية الشام - حوران

اغتال جنود الخلافة هذا الأسبوع ضابطا وعنصرا من القوات النصيرية بهجومين منفصلين في حوران.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١/ذو القعدة) عنصرا من الجيش النصيري المرتد، في بلدة (سملين) شمالي (درعا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، كما استهدف المجاهدون في يوم السبت (٣/ذو الحجة) ضابطا في الشرطة النصيرية المرتدة، في قرية (خربة غزالة) شمالي (درعا)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.


مقتل ضابط في الشرطة النصيرية بهجوم لجنود الخلافة في قرية (خربة غزالة)

٧ قتلى وجرحى من النصارى والجيش الموزمبيقي وإحراق ثكنة بهجمات جديدة

النبأ - ولاية موزمبيق

أوقع جنود الخلافة في ولاية موزمبيق هذا الأسبوع خمسة قتلى وجرحى من النصارى على الأقل وأحرقوا عدة منازل لهم، كما قتلوا عنصرا من الجيش الموزمبيقي وأصابوا آخر وأحرقوا ثكنة لهم، بهجمات جديدة وقعت في خمس قرى بمنطقة (كابو ديلغادو).

٣ قتلى وجرحى في (كيسانغا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٨/ذو القعدة) قرية (كيسانغا٢) النصرانية بمنطقة (كيسانغا) في (كابو ديلغادو)، فقتلوا وأصابوا ثلاثة من النصارى وأحرقوا عدة منازل لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل وجريح وإحراق ثكنة للجيش في (ننغاد)

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في اليوم التالي، الأربعاء، ثكنة للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (مانديمبا) بمنطقة (ننغاد) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، وأحرقوا الثكنة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا لغنائم المجاهدين بعد الهجوم، ولله الحمد.

قتيلان من النصارى في (أنكوابي)

وعلى صعيد الحرب المستمرة ضد النصارى في (أنكوابي)، أسر المجاهدون في يوم الأربعاء ذاته، أحد النصارى الكافرين، في قرية (ناموكو)، وقتلوه نحرا، كما قتلوا نصرانيا ثانيا في يوم الأحد (٤/ذو الحجة)، في قرية (مكايا)، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي صورة للقتيل، ولله الحمد.

إحراق قرية في (ميلوكو)

وعلى الصعيد ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٣/ذو القعدة) قرية (إيبا) النصرانية بمنطقة (ميلوكو) في (كابو ديلغادو)، فلاذ النصارى بالفرار منها، وأحرق المجاهدون منازلهم وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكانت هجمات جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن مقتل وإصابة نحو ١٨ نصرانيا وإحراق عشرات المنازل لهم، إضافة إلى إحراق حافلة ودراجتين ناريتين، وذلك في ثماني هجمات توزعت على مناطق: (ماكوميا) و(أنكوابي) إضافة إلى (موسيمبوا دا برايا) الإستراتيجية.

إعطاب آلية للجيش الرافضي وتدمير ٣ منازل للحشد العشائري في كركوك

النبأ - ولاية العراق - كركوك

أعطب جنود الخلافة هذا الأسبوع آلية للجيش الرافضي ودمّروا ثلاثة منازل ومعدات أخرى للحشد العشائري والشرطة الاتحادية بثلاثة استهدافات في كركوك.

إعطاب آلية للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٤/ذو الحجة) على آلية للجيش الرافضي المرتد، في قرية (السماكة) جنوبي منطقة (داقوق)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

تدمير ٣ منازل للميليشيات

وضمن الحرب الاقتصادية، قام المجاهدون في نفس اليوم بتفخيخ وتفجير ثلاثة منازل غير مأهولة تعود ملكيتها لعناصر في الحشد العشائري المرتد، ودمّروا محوليّ كهرباء لهم، في القرية ذاتها، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم أيضا، دمّر المجاهدون (كاميرا) حرارية للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (إرسيم درب) بمنطقة (داقوق)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا آلية للحشد العشائري بتفجير عبوة ناسفة عليها قرب قرية (السماكة) جنوبي (داقوق).

مقتل وإصابة ٦ من الـPKK أحدهم جاسوس بنيران المجاهدين في الرقة

النبأ - ولاية الشام - الرقة

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا وجاسوسا لميليشيا الـPKK وأصابوا أربعة آخرين منهم بجروح، بثلاث هجمات مسلحة في الرقة.

هجوم على آلية للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١/ذو الحجة) آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، على طريق (المنخر) شرقي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة أربعة عناصر فيها، ولله الحمد والمنّة.

اغتيال جاسوس وعنصر

وعلى الصعيد الأمني، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٦/ذو الحجة) جاسوسا للـPKK بمدينة الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد. كما اغتالوا في نفس اليوم عنصرا من الميليشيا، قرب (محطة القطار) بمدينة الرقة، إثر استهدافه بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

تدمير (كاميرا) حرارية للقوات الرافضية شمال بغداد

النبأ - ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، دمّر جنود الخلافة (كاميرا) حرارية في يوم الأربعاء (٢٩/ذو القعدة) للقوات الرافضية، بمنطقة (نديم الأولى) قرب (المشاهدة)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

مقتل ضابط في الجيش المصري و ٤ من الميليشيات الموسادية في سيناء

النبأ | ولاية سيناء

قتل جنود الخلافة بولاية سيناء هذا الأسبوع ضابطا في الجيش المصري وأربعة عناصر من الميليشيات الموسادية المرتدة وأصابوا آخرين بجروح بعمليات جديدة في شمال ووسط سيناء، وسط استمرار تساقط عناصر المرتدين خلال حملات التمشيط التي يُعلنون منذ أشهر أنها شارفت على الانتهاء.

مقتل ضابط في (المغارة) وسط سيناء

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٣/ذو الحجة) على دورية للجيش المصري المرتد، بمنطقة (المغارة) وسط سيناء، ما أدى لمقتل ضابط برتبة (رائد) على الأقل وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وذكرت صفحات موالية للجيش أن الضابط القتيل يدعى "أمير إبراهيم، من الكتيبة ٢٦ - مخابرات حربية واستطلاع".

قتيل من الميليشيات في (الشيخ زويّد)

من جهة أخرى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٣/ذو الحجة) على دورية للميليشيات الموسادية المرتدة، قرب قرية (اللفيتات)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

جدير بالذكر أن العنصر القتيل سقط في قرية أعلن المرتدون مرارا إتمام تمشيطها، وكان العنصر قد ظهر على الشاشات مُعلنا القضاء على المجاهدين! على غرار إعلانات مشابهة من قبل عناصر آخرين ظهروا على الشاشات يتوعدون ويهددون قبل أن تُمزق العبوات أوصالهم وتُسكتهم إلى الأبد.

قتيلان من الميليشيات في (رفح)

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٥/ذو الحجة) على دورية أخرى للميليشيات الموسادية المرتدة، في قرية (المطلة) غربي مدينة (رفح)، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الميليشيات متأثر بجراحه

وفي نفس السياق، قُتل عنصر رابع من الميليشيات الموسادية هذا الأسبوع متأثرا بجراحه التي أصيب بها قبل نحو شهر إثر انفجار عبوة ناسفة عليه في قرية (الحسينات) غربي (رفح)، ونعت صفحات الميليشيات القتيل "البالي" وقالت إنه كان عنصرا بارزا منخرطا في القتال إلى جانب الجيش المصري منذ عدة سنوات.

يتساقطون خلال التمشيط

وسقط الكثير من عناصر الميليشيات خلال الأسابيع الماضية أثناء حملات التمشيط التي يجرونها في نفس القرى التي أعلنوا مرارا سيطرتهم عليها، وهو الأمر الذي دفع قيادات هذه الميليشيات إلى إطلاق موجة من "التحذيرات والمناشدات" لعناصرهم تدعوهم إلى الحذر من الألغام والشراك الخداعية التي أتقن المجاهدون زراعتها.

الأُضحية

اسم لما يُذبح من الأنعام في عيد الأضحى تعبّدا وقربة إلى الله تعالى.

قال تعالى: {وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا لِّيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ}. [الحج: ٣٤]

مشروعية الأضحية

لا خلاف بين المسلمين في أن الأضحية من شرائع الدين، وقد ثبتت مشروعيتها بالكتاب والسنّة والإجماع.

واختلفوا في حكمها، فمنهم من قال بوجوبها على القادر، ومنهم من قال باستحبابها على أنها سنّة مؤكّدة عن النبي عليه الصلاة والسلام.

وقت الأضحية

لا تجزئ الأضحية قبل صلاة العيد، والأفضل أن يُسارع فيها بعد أداء الصلاة، لقوله عليه الصلاة والسلام: من ذبح قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه، ومن ذبح بعد الصلاة فقد تمّ نسكه، وأصاب سنّة المسلمين.
[رواه البخاري]

وقوله ذبح لنفسه: أي هي كسائر الذبائح وليست بأضحية.

الاشتراك في الأضحية

عن أبي أيوب الأنصاري ﵁ قال: كان الرجل يضحّي بالشاة عنه وعن أهل بيته.
[رواه الترمذي]

عن جابر بن عبد الله ﵁ قال: نحرنا مع رسول الله ﷺ البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة.
[رواه مسلم]

من آداب الأضحية

- عن أم سلمة ﵂ عن رسول الله ﷺ أنه قال: إذا رأيتم هلال ذي الحجة، وأراد أحدكم أن يضحي، فليمسك عن شعره وأظفاره.
[رواه مسلم]

- عن أنس ﵁ قال: ضحّى النبي ﷺ بكبشين أملحين، فرأيته واضعا قدمه على صفاحهما، ويسمّي ويكبّر، فذبحهما بيده.
[رواه البخاري ومسلم]

- عن ابن عمر ﵁ أنه قال: كان رسول الله ﷺ يذبح وينحر بالمصلّى.
[رواه البخاري]

وذلك لأنهم كانوا يصلّون العيد في المصلى لا المسجد.

ما يفعل بالأضحية

قال تعالى: {فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ}.
[الحج: ٢٨]

قال النبي ﷺ في الأضاحي: (كلوا، وأطعموا، وادّخروا).
[رواه البخاري ومسلم]

عن علي ﵁ أن النبي ﷺ أمره أن يقوم على بدنه، وأمره أن يقسمها كلها: لحومها، وجلودها، وجلالها في المساكين ولا يعطي في جزارتها منها شيئا.
[رواه البخاري ومسلم]

ما يجوز التضحية به

عن أنس ﵁ قال: ضحّى النبي ﷺ بكبشين أملحين.
[رواه البخاري ومسلم]

عن عائشة ﵂ قالت: ضحى الرسول ﷺ عن نسائه بالبقر.
[رواه البخاري ومسلم]

وقال ابن عبد البر: والذي يُضحى به بإجماع المسلمين الأزواج الثمانية وهي الضأن والمعز والإبل والبقر.
[التمهيد]

وقال رسول الله ﷺ: أربعٌ لا يَجُزن: العوراء البيّن عورها، والمريضة البيّن مرضها، والعرجاء البيّن ظلعها، والكسيرة التي لا تنقي.
[رواه النسائي]

النبأ

أعمالٌ جارية

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى، وعلى آله وصحبه ومَن سار على هديه واقتفى أثره إلى يوم الدين، وبعد.

لقد كتب الله تعالى آجال العباد وهم صائرون إليها لا محالة، ومقبلون على ما قدموا لا مناص، والموفّق من حاسب نفسه وعمل لما بعد الموت، وترك مِن بعده أجرا جاريا يزيد في حسناته، ويُبقي الأثر الطيب لأمته من بعده، والشقي مَن أتبع نفسه هواها، وأبقى بعده ما يزيد مِن ذنوبه، ويثقل ميزان سيئاته، وقد جاء في الحديث الصحيح أن النبي ﷺ قال: (إذا مات ابن آدم انقطع عنه عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له)[رواه مسلم]، فهذه الأعمال تظل تزيد من حسنات العبد بعد رحيله عن الدنيا، عندما يرى الآخرة عين اليقين، ويعيشها حق اليقين، ويدرك حينها حاجته للحسنة الواحدة والركعة الواحدة والتسبيحة والواحدة، فتكون هذه الأعمال الجارية منحة ربانية، وفرصة لاستمرار الأجور بعد موت العبد، والسعيد من حرص على اغتنام هذه الفرصة من الآن.

"صدقة جارية"

أصاب عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- أرضا في خيبر، كانت أحبّ أمواله إليه فجعلها صدقة جارية للمسلمين، لأنه يدرك قول ربه سبحانه وتعالى: {لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ}، وذو النورين عثمان -رضي الله عنه- اشترى بئر "رومة" بعد أن كان ماؤها يُباع بيعا للمسلمين، لتكون كل شربة منها في حياته وبعد موته حسنات يثقل الله تعالى بها ميزانه، وهذا خالد -سيف الله المسلول- يحبس أدراعه وأعتاده في سبيل الله، ليكون كل استخدام لها ضد أعداء الله في ميزان حسناته، وما زال الموفّقون من عباد الله يُوقِفون أموالَهم في سبيل الله، ليضمنوا ألا تنقطع أعمالهم بعدهم، وتظل الحسنات تجري إليهم، فمنهم من يشتري سلاحا يقاتل به المجاهدون، ومنهم من يبني مسجدا يصلي فيه المسلمون، ومنهم من يبني البيوت ليأوي إليها المستضعفون من المسلمين، وفي المقابل نجد أن بعض الناس يوقفون من أموالهم ما يزدادون به إثما والله المستعان، كأنه لم يكْفِه ما اقترف من آثام في حياته، ليحمل معها أوزارا أخرى بعد موته، فمنهم من يبني مصنعا للمُسكرات، أو يفتح تجارة للمحرمات، أو يشتري آلات العزف والمحرمات، ليكون كل ذلك وزرا عليه من بعده، يحمله مع من يرتكب السيئات بما خلّفه وراءه مِن أسباب الذنوب، والعياذ بالله.

"علم يُنتفع به"

ومما ينتفع الإنسان به بعد موته أيضا العلم النافع الذي يتركه لمن خلفه، وما زلنا نتعلم ونستفيد مما خلّفه لنا علماء الإسلام السابقون، مِن عهد الصحابة إلى يوم الناس هذا، وكل مسألة يستفيد منها المسلمون تعود بالأجر على مَن أفادها إلى يوم القيامة، وكما حثت نصوص الكتاب والسنة على اكتساب العلم فقد حثت كذلك على إنفاقه وتبليغه، بل قال رسول الله ﷺ: (بلغــوا عني ولو آية) [البخاري]، فلا يشترط في المسلم أن يكون عالما كي يُعلّم، بل يعلّم من يستطيع ما يعلَم، ولو كانت آية واحدة أو حديثا واحدا أو مسألة واحدة، لينتشر العلم بين المسلمين، ويكون لناشره من بعده أجر جارٍ، وقد أدرك سلفنا الصالح هذا، فكانوا ملازمين للعلم والتعليم إلى نهاية أعمارهم، ليكون علمهم من بعدهم سببا في إجراء الحسنات لهم، قال تلميذ أبي يوسف القاضي -رحمه الله-: "مرض أبو يوسف، فأتيته أعوده، فوجدته مغمى عليه، فلما أفاق قال لي: يا إبراهيم، ما تقول في مسألة؟ قلت: في مثل هذه الحالة؟! قال: ولا بأس بذلك، ندرس لعله ينجو به ناج" إلى أن قال: "ثم قمتُ من عندِه فما بلغتُ باب دارِه حتى سمعتُ الصراخ عليه وإذا هو قدْ مات" فتأمل حرصهم على إتيان أسباب إدامة الأجور حتى في آخر لحظة في الحياة، وفي المقابل نجد مِن الناس مَن ترك خلفه مِن الضلال ما يحمل به وزر كل مَن تبعه مِن بعده، فمنهم الأئمة المضلون، ومنهم الشعراء الغاوون، ومنهم الكتاب الفتّانون، ومنهم من ينشر المحرمات على الشبكة العنكبوتية لتبقى أوزارا تثقل ميزان سيئاته كلما رآها أحد مِن بعده، فلابد للمرء أن يتفكر بكل ما سيبقى بعده، ويحسب له حسابا.

"ولد صالح يدعو له"

ومما ينفع الإنسان بعد انقطاع عمله، إبقاء ولد صالح يدعو له، وفي الحديث (.. أو ولد صالح يدعو له) تنبيه على أهمية تربية الولد تربية صالحة، كي ينفع نفسه بهذا الصلاح، وينفع أباه بعد موته بالدعاء له، وهذا من حق الولد على والده، وقد قال رسول الله ﷺ: (...والرَّجُلُ راعٍ على أهل بيته وهو مسؤولٌ عن رعيَّته) [متفق عليه]، فالواجب على الوالد أن يعلّم ولده ما يجب عليه تعلّمه، من العقيدة الصحيحة والصلاة والصيام والجهاد وغيرها من واجبات الإسلام، لينشأ -بإذن الله- نشأة صالحة، ويذكر فضل أبيه عليه بعد موته ويدعو له بالمغفرة والنجاة من النار.

أما الذين لا يولون لتربية أبنائهم أهمية ويتركون حبلهم على الغارب، تائهين بين أهل الضلال والفسوق، تعصف بهم الأهواء يمينا وشمالا، فلا ينتظرْ هؤلاء أن يبرهم أبناؤهم في حياتهم ولا بعد موتهم، ولا يتأملوا أن يصلهم منهم دعاء صالح، فقد أضاعوهم في الدنيا وضيعوا على أنفسهم الدعاء الصالح بعد رحيلهم للآخرة.

الرباط الرباط

وعلى هذا، فما زالت الفرصة سانحة لنا، لنعمل لما بعد الموت، وندخر من الأعمال الصالحة في الدنيا ما يسرنا أن نرى نفعه علينا في الآخرة، ومن أرجى تلك الأعمال الصالحة أجرا، وأنفعها للعبد بعد رحيله عن الدنيا، هو الرباط في سبيل الله، فقد قال رسول الله ﷺ: (رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه، وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يعمل، وأُجْرِيَ عليه رزقه، وأَمِنَ الفَتَّانَ) [رواه مسلم]، والفتّان يعني فتنة القبر، نسأل الله أن يوفقنا لأحب الأعمال إليه وأن يتقبلها منّا، وأن يحفظ أجور أعمالنا ويُجريها علينا بعد مماتنا، إنه سميع مجيب، والحمد لله رب العالمين.

إصابة ٩ من الجيش الرافضي وحلفائه بتفجيرين شمال الموصل

النبأ ولاية العراق - نينوى

أصاب جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من الجيش الرافضي وأعطبوا آليتهم، كما أصابوا سبعة آخرين من فرق "إزالة الألغام" بتفجيرين منفصلين في نينوى.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٦/ذو الحجة) على آلية للجيش الرافضي المرتد، بالقرب من قرية (حسن جلاد) شمالي مدينة الموصل، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

كما فجّروا عبوة ثانية في نفس اليوم على حافلة كانت تقلّ مجموعة تابعة لإحدى فرق إزالة الألغام المتحالفة مع الحكومة الرافضية، قرب القرية ذاتها، ما أدى لتضررها وإصابة نحو سبعة منهم بجروح، ولله الحمد.

إصابة عنصرين من الشرطة الصومالية قرب (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٣/ذو الحجة) على دورية راجلة للشرطة الصومالية المرتدة، على طريق (مقديشو - أفجوي)، ما أدى لإصابة عنصرين على الأقل، ولله الحمد.

الضيافة في الإسلام

مراتب الضيافة

حق واجب	تمام مستحب	صدقة نافلة
يوم وليلة	ثلاثة أيام	ما بعد الثلاثة أيام

قال النبي ﷺ: (يوم وليلة، والضيافة ثلاثة أيام، فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه) [متفق عليه]

من آداب الضيف

الاستئذان والسلام
{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا}

الدعاء للمضيف
قال النبي ﷺ لمن أطعمهم: (اللهم بارك لهم فيما رزقتهم، واغفر لهم وارحمهم)

غض البصر
قال ﷺ: (إنما جعل الاستئذان من أجل البصر)

عدم إحراج المضيف
قال ﷺ: (ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يحرجه)

الجلوس في المكان المناسب
قال ﷺ: (ولا يقعد في بيته على تكرمته إلا بإذنه)

من آداب المضيف

خدمته بالمستطاع
قال تعالى عن إبراهيم -عليه السلام-: {فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ}

عدم إظهار ما يكره
فيسمعه طيب الكلام ويتجنب ما يكره، وقد قال ﷺ: (وإن لزورك عليك حقا..) يعني: لضيوفك

الترحيب بالضيف
لما قدم وفد عبد القيس على النبي ﷺ قال: (مرحبا بالوفد، الذين جاءوا غير خزايا ولا ندامى)

إكرام الضيف
قال النبي ﷺ: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه)

إيثار الضيف
قال تعالى: {يُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}



ومن كرم الضيافة ما يعيشه المجاهدون في مضافاتهم، رغم ما يمرون به أحيانا من ضيق الحال، فالشجاعة والكرم قرينان كما أن الجبن والبخل قرينان.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٣ هـ